

وانت تعالج في سكرات الموت فقبض روح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعن انس ابن مالك رضي الله  
عنه انه قال مررت ببا عاصية رضي الله عنها  
وهي تليكي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقول  
في بكاء يا من لم يلبس الحرير ولم يعم على الفراش  
الذي يرأى من خروج من الدنيا ولم يشبع بطنه من  
خبز الشعير يا من اخذ رخصته على السرير يا من لم  
يغم بالليل من خوف السمير يحيى عن سميد  
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن  
جبل رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الي اليمن فاقت بين اظهرهم  
اتى عشر سنة فيما اتانايم اذ اتاني انت فقال  
اتمام يا معاذ ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
تحت اطياف التري فمزعت من ذلك وقت اعواد  
بانته من الشيطان الرجيم ثم صليت ذلك الليالي  
فلما كانت الليلة الثانية اتاني كذلك وقال لي كذلك  
ايضا واري انها ليحتم من الشيطان ثم طم معاذ

فرعا

فرعا وصاح وبكي حتى شعر به اهل الجنة فلما اصبح  
اجتمع اليه الناس فقال لهم اني رايت روبا ايتوني  
يا مصحف لاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذ اري روبا صهبه تعاود بالقران فاخذ معاذ  
المصحف فاود ماخذ المصحف فقرأ فيه قوله تعالى  
انذرتهم من انهم ميتون الاية فصاح معاذ وغشي  
عليه فلما افاق اخذ المصحف تايبا فقرأه وما محمد  
الارسل قد خلت من قبله الرسل فصاح ونادي يا ابا  
القاسم و محمد اه ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينة  
ونزل اهل اليمن وقال ان كان مارايب حقا فقلت  
الارامل والايام والمساكين وطرنا كالختم بلارعي  
وزرع صوته وهو ينادي واخذنا لفرق محمد ثم فارقتهم  
معاذ رضي الله عنه وهو يقول و محمد اه ليت شعري  
ان انت فوق الارض ام تحتها فلما دني من قرب المدينة  
ونقي بيته وسبها ثلاثة ليال اذ ابها تقي يهتق  
في وسط الوادي ويقول كل نفس ذائقة الموت فدنا  
منه معاذ فقال من انت فقال انا من الامم ارجع اليه

195